المجلد 19 العدد 1 مـــارس 2018

حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. طايل عبدالحافظ هويدي
قسم التربية الخاصة
كلية العلوم التربوية وعلم النفس - جامعة عمّان العربية
t.hwaidy@hotmail.com

حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. طايل عبدالحافظ هويدي
قسم التربية الخاصة
كلية العلوم التربوية وعلم النفس - جامعة عمّان العربية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الأكثر أهمية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، وأثر كل من المتغيرات (نوع الإعاقة والعمر الزمني للطفل، والمستوى التعليمي لولي الأمر). وللإجابة عن أسئلة الدراسة طُوّرت استبانة لقياس حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين، تضمنت الصورة النهائية لها (٢٥) فقرة، مقسمة إلى خمسة أبعاد، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وفق الطرق العلمية المتبعة في ذلك، طُبقَّت الصورة النهائية للاستبانة على عينة عشوائية بلغت (٢٠٨) من أولياء أمور الأطفال المعوقين المراجعين لمركز تشخيص الإعاقات المبكرة في مدينة عمّان، وأشارت النتائج إلى:

١- جاء ترتيب الحاجات حسب أهميتها بالنسبة إلى أولياء الأمور كما يلي: في المرتبة الأولى الحاجة إلى المعلومات ونسبتها (٧٨,٦٪)، يليها حاجة أولياء الأمور لتفسير المشكلة للآخرين (٧٥,٦٪)، وفي المرتبة الثالثة: حاجة أولياء الأمور إلى الخدمات المجتمعية (٧١,٢٪)، وفي المرتبة الرابعة: الحاجات المالية (٦١٪)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين (٦٠٪). وهذا يعني أن كل هذه الحاجات مهمة إلى أولياء الأمور أهمية متفأوته، وينبغي العمل على تلبيتها.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل، إذ حصلت فئة الإعاقة العقلية على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣،٩١). وكذلك في مجالي: الحاجة الىالمعلومات، والحاجة إلى تفسير المشكلة للآخرين، والحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لمتغير نوع إعاقه الطفل.

٣- لم تشر النتائج إلىوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف المستوى التعليمي لولي أمرالطفل المعوق، أوتبعا للعمر الزمني للطفل المعوق.

الكلمات المفتاحية: حاجات، أولياء الأمور، الأطفال المعوقين.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٥/٤/٢٢م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٧/٤/١٧م

Needs of Handicapped-Children Parents in Relation To Some Variables

Dr. Tayel A. Hwaidy
Special Education Department
Faculty of Educational & Psychological Sciences

Abstract

This study aimed at identifying the most important needs of parents of handicapped children, and the relationship of those needs to some variables such as nature of handicap, child age, and parents' education. The instrument of study was a carefully compiled questionnaire developed by the researcher to tackle (5) main aspects through (25) items related to parents' needs. However, before the distribution process, a test was carried out to check the validity and reliability of the questionnaire. The questionnaire was first distributed among (208) parents of handicapped children especially among those who had already attended "Early Handicapped Identification Center" in Amman –Jordan. The responses of participants revealed the following results:

1. The needs of parents of handicapped children, according to importance, were arranged as follows: the Need of parents for Information rated first, (78, 6%); the Need for Explaining the problem to others rated second, (75, 6%); the Need of parents for Society Services rated third, (71, 2%); and the Financial Need rated fourth, (61%); and in the fifth place, (60%) comes the Need of Parents Performance. The above results revealed that all these needs were important, though with some variation, and thus must be carefully addressed.
2. There were statistical significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) of the parents' needs attributed to the nature of handicap. The mental handicap scored higher than the rest (3.91), and in so much as the Need for information, the Need for explaining the problems to others, and the Need for parents' performance with some variables, of course, depending on the nature of the handicap.
3. There were no statistical differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) attributed to the educational level of parents of handicapped children or the child age.

Keywords: needs, parents, handicapped children.

حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. طايل عبدالحافظ هويدي
قسم التربية الخاصة
كلية العلوم التربوية وعلم النفس - جامعة عمّان العربية

المقدمة

يعدّ التوجه إلى العناية والاهتمام بالأشخاص المعوقين وأولياء أمورهم عملية ضرورية لتكامل المجتمع وتضامنه وتآزره، فالوالدان هما أساس الأسرة التي لها مكانتها الخاصة واحترامها في المجتمعات الإنسانية عامة، والمجتمع الإسلامي خاصة، بسبب دورها والآثار الإيجابية التي تعكسها على المجتمع، وذلك من خلال قيامها بواجب رعاية وتربيتهم أبنائها تربية سليمة وصالحة، وللوالدين دورو حيوي في تطوير المهارات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يتعلّمها الطفل المعوق داخل المنزل وخارجه في مراحل طفولته المبكرة، وذلك بتعميم المهارات التي يتعلمها في جوانب حياته اليومية ودعمها خارج نطاق المؤسسات التي تقوم على رعايته. وفي ضوء ذلك سنّت بعض الدول تشريعات تلزم المؤسسات الأكاديمية بمشاركة أولياء الأمور في إعداد وتنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية لأبنائهم الطلبة، كون ذلك يعود بفوائد جمة على كلٍّ من الطفل والأسرة والمؤسسة التعليمية.

وعلى الرغم من توافر العديد من الحاجات العامة لأسر الأطفال المعوقين أسوة بباقي الأسر مثل الحاجة إلى(الأمن والصحة والتعليم والعمل...وغيرها)، إلا أن أسر الأطفال المعوقين لها حاجات خاصة إضافية تختلف في طبيعتها ومداها باختلاف المتغيرات ذات الصلة بالأسرة ككل أو بالطفل نفسه والتي تشمل معرفة المعلومات المتعلقة بحالة الطفل المعوق أو نوع الخدمات الإرشادية أو البرامج التدريبية والتربوية المناسبة .(Carpenter, 2000)

ونظرا إلى محدودية الخدمات التي تقدم لأسر الأطفال المعوقين، وتحمّل هذه الأسر وحدها مسؤولية رعايتهم والعناية بهم، فإنه يترتب على ذلك ضغوط وأعباء سلبية مختلفة في الجوانب النفسية والمادية والاجتماعية لهذا الأمر (الريحاني، الزريقات، وطنوس، ٢٠١٠).

إنّ مراجعة الأدب المتصل لهذا المجالوالدراسات العالمية والعربية، كدراسة: الكاشف (٢٠٠٠). الخطيب و الحسن (٢٠٠٠). أباديا وهافالابنافار (Upadhyay & Havalappanavar, 2007). كورونا .(Corona, 2007) دراسة كل من سين و يورستيفر

(Sen & Yurstever, 2007). مكفيي (McPhee, 2010). بالإضافة إلى دراسة سلمان (٢٠١٢). أبوفخر (٢٠١٢). وأيضا دراسة لاي (Lai, 2013) لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين في العقد الأخير من هذا القرن، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن حاجات هذه الأسر ما تزال غير ملباة تلبية كافية في كثير من الدول المختلفة خاصة في الدول النامية لاقتصارها في الغالب على حاجات الأطفال المعوقين، وإهمال دور الأهل واحتياجاتهم وكذلك دورهم المهم في إنجاح البرامج التربوية والتأهيلية المقدّمة لهذه الفئة من الأطفال، فقد أشار الكثير من الباحثين الذين درسوا حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى تقصير العاملين في هذا الميدان في تزويد هذه الأسر بجوانب الدعم اللازم والكافي الذي تحتاج اليه، من هم فإنه ينبغي على الاختصاصيين مقدمي هذه الخدمات أن يعيدوا النظر بممارساتهم وبالطرائق التي يستخدمونها، و التوجه إلى الخدمات التي توجّه إلى الأسرة والطفل المعوق معا وتلبي حاجاتهم من حيث النوع والكم.

الحاجات الرئيسة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين

يواجه أولياء أمور الأطفال المعوقين وأسرهم حاجات خاصة تختلف بطبيعتها ومستوياتها باختلاف بعض المتغيرات والعوامل، فالأطفال المعوقون يعيشون في أسر لديها حاجات خاصة تتعلق بجوانب عدة ومشكلات إضافية وعلاقات أكثر تعقيدًا، مما قد يؤدي إلى إحداث تغيّر في تكيّف الأسرة، وخلل في التنظيم النفسي والإجتماعي لأفرادها، بغض النظرعن درجة تقبل الأسرة لهذا الطفل، كما أن أثر الإعاقة على الأسرة وتحديد حاجاتها يتحدد بعدة عوامل أهمها: المستوى التعليمي والثقافي لوالدي الطفل المعوق، ونوع الإعاقة وشدتها، وكذلك جنس المعوق.إذ تؤكد العديد من الدراسات العالمية والعربية التي تناولت دراسة حاجات أسر الأطفال المعوقين بصورة عامة، وحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين خاصة، في العقد الأخير من هذا القرن تعدد تلك الحاجات وتنوعها، ما بين معرفية وتشمل: معلومات حول الطفل المعوق، وخصائصه، وأسباب إعاقته، وأخرى تدريبية وتشمل: مواجهة المشكلات السلوكية، والتدريب على كيفية التعامل مع الطفل المعوق(القريوتي، ٢٠٠٦). وقد استخلص ليزر وديكل (Leyser & Dekel, 1991) من دراستها مجموعة من الحاجات الخاصة إلى أولياء أمور ألأطفال المعوقين، تتعلق بجوانب الدعم الأسرى والاجتماعي، وحاجتهم الشديدة إلى توفير المتخصصين الذين يمكن اللجوء إليهم في أي وقت لطلب الاستشارة والتدريب في مجال الإعاقة.

وحدد سيلجمان و دارلنج (Seligman & Darling, 2007) أهم حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين بما يلي: الحاجات الخاصة التي تتعلق بالرعاية الطبية المستمرة، والحاجات التربوية، والحاجات الخاصة بمواجهة المشكلات السلوكية، والحاجات الخاصة بتقليل التبعية المستمرة، والحاجات الخاصة بمواجهة العبء المادي، واستمرارية الحاجة إلى أشكال الدعم المقدمة، وكذلك الحاجات الخاصة بالتغلب على الموانع الطبيعية.

أما السرطاوي (٢٠٠٩). فيؤكد أن الحاجة إلى توفير المعلومات في البيئة المحلية هي في مقدمة الحاجات الأكثر أهمية من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال المعوقين، ويرجع سبب ذلك إلى افتقار البيئة العربية للأدبيات والممارسات التوجيهية والإرشادية الموجهة للطفل ذي الحاجات الخاصة وأسرته، ومحدودية الخدمات التي تقدمها المؤسسات والمراكز ذات العلاقة بتزويد أولياء الأمور بالمعلومات، إضافة إلى ضعف دور الأسرة في القيام بواجباتها تجاه ابنها المعوق.

كما حدّد الخطيب (٢٠٠٩). أهم حاجات أسر الأطفال المعوقين بما يلي:

- الحاجة إلى المعلومات، وتتمثل في: حاجة الوالدين للمعلومات حول طبيعة إعاقة طفلهم، والتوقعات المستقبلية لحالته، ومدى توافر الخدمات المطلوبة لتلبية حاجاته وكيفية مساعدته في أنشطته اليومية وغيرها.
- الحاجة إلى الدعم والمساندة وتتمثل في: دعم والدي الطفل المعاق من قبل الأختصاصيين والأقارب والأصدقاء والجمعيات وشبكات الدعم الاجتماعي المتخصصة بتقديم النصّح والإرشاد لمساعدة والدي الطفل المعوق.
- الحاجات المجتمعية: إذ يؤدي وجود طفل معوق عند بعض الأسر إلى الإنسحاب والعزلة الاجتماعية للوالدين التي قد تستمر لسنوات، لذلك من الضروري مساعدة الوالدين وزيادة تفاعلهما الاجتماعي من خلال المساندة الكاملة من مختلف طوائف المجتمع المحلي، وذلك عبر تقديم الدعم المعنوي والمادي.
- الحاجة إلى الخدمات المجتمعية التي تتمثل في الوصول إلى الخدمات المتوفرة محلياعند الحاجة إليها بيسر ونظام.
- الحاجات المالية وتتمثل في: الأعباء والتكاليف المالية الإضافية التي يتحملها أولياء الأمور من أجل رعاية طفلهم المعوق مثل العناية الطبية والعمليات الجراحية والمواصلات والمسكن، وحاجة الطفل إلى البرامج الخاصة والأدوات والأجهزة و المعالجين من تخصصات مختلفة.
- الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري وتتمثل في: قدرة أفراد الأسرة على مناقشة المشكلات

وحلها، وكذلك دعم أفراد الأسرة لبعضهم البعض، وحاجتهم إلى النشاطات الاجتماعية والترفيهية المختلفة، وكذلك حاجة أفراد الأسرة إلى التعاون من أجل القيام بواجباتهم البيتية اتجاه الطفل، واتجاه الجيران والمجتمع.

وبعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وجد أن هناك دراسات محلية وعربية محدودة - على حد علم الباحث - مقارنة بالدراسات الأجنبية التي تناولت موضوح حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين، ومن هذه الدراسات:

دراسة لاي (Lai, 2013) بعنوان "الضغوط التي يواجهها أولياء أمور الأطفال التوحديين، وعلاقتها بكل من خصائص أطفالهم التوحديين، والكفايات الوالدية، وجوانب الدعم الاجتماعي المقدمة لهم في تايوان". على عينة تكونت من) ٧٩) من أولياء أمور الأطفال التوحديين الملتحقين بمدارس التوحد بمدينة تايوان من عمر (٦-١٨ سنة). واستخدم الباحث أسلوب المقابلة بالإضافة إلى الاستبانة وتقارير ذاتية من قبل الأهل في جمع البيانات، وقد أظهرت النتائج: أن هنالك علاقة ارتباطية واضحة بين الضغوط التي يتعرض لها آباء الطفل التوحدي ومتغيرات الكفايات الوالدية، والدعم المجتمعي، ودرجة المشكلات السلوكية التي يظهرها الطفل التوحدي.

كما أجرت سلمان (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على "حاجات أولياء أمور المعوقين سمعيا وعلاقتها بمتغير جنس التلميذ، وعمره، ودرجة إعاقته، وكذلك متغير المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي إلى أولياء الأمور،" تكونت عينة الدراسة من (٦٠) ولي أمر من أولياء أمور التلاميذ المعوقين سمعيا (الأب والأم أو من ينوب عنهما شرعا) والملتحق أبناؤهم بمراكز التربية الخاصة في محافظة طرطوس للفئة العمرية من (٤-١٤) سنة، (٣٥) تلميذا من الذكور و(٢٥) تلميذا من الإناث، من ذوي الإعاقة السمعية الشديدة (صمم) والإعاقة السمعية البسيطة، قامت الباحثة بتتطيق استبانة على عينة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت الأداة من جزأين: أولهما يرتبط بالمتغيرات المستقلة للدراسة (جنس التلميذ، وعمره، ودرجة إعاقته، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي إلى أولياء الأمور). والثاني يتكون من محور واحد يشتمل على (٤٧) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد من الحاجات، وقدأظهرت نتائج الدراسة:

- أن ترتيب أكثر الحاجات لدى أولياء أمور التلاميذ المعوقين سمعيا كانت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى، وتلاها الحاجات المعرفية في المرتبة الثانية، والحاجات المادية في المرتبة الثالثة. كما أظهرت النتائج اختلاف حاجات أولياء أمور التلاميذ المعوقين سمعيا على

بعدي الحاجات (المعرفية والاجتماعية) باختلاف المستوى التعليمي ولصالح المرحلة التعليمية الجامعية، أما البعد المادي فلا يوجد إختلاف فيه لدى أولياء أمور التلاميذ المعوقين سمعيا، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء التلاميذ المعوقين سمعيا (المعرفية، والاجتماعية) تعزى إلى متغير عمر التلميذ المعوق سمعيا لصالح العمر الأكبر، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء التلاميذ المعوقين سمعيا (المعرفية، والاجتماعية) تعزى لمتغير جنس التلميذ المعاق سمعيا، كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء التلاميذ المعاقين سمعيا (المعرفية، والمادية، والاجتماعية) تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي إلى أولياء الأمور.

كماهدفت دراسة أبو فخر (٢٠١٢) إلى التعرف على "مستوى ومصادر الضغوط الأسرية التي يعانيها آباء وأمهات الأطفال التوحديين، وأنماط ومصادر المساندة والدعم الاجتماعي التي يتلقونها أيضا، والعلاقة بين الضغوط الأسرية والمساندة الاجتماعية لدى هؤلاء الوالدين في ضوء بعض المتغيرات". وشملت: جنس الطفل التوحدي، وجنس الوالدين، والمستوى التعليمي للوالدين، والدخل الشهري للأسرة، وشملت عينة الدراسة (٨٠) أبا وأما لذوي (٤٠) طفلا وطفلة توحديين (٢٠ ذكورا) و(٢٠ إناثا) تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة، طبق عليهم مقياس الضغوط الأسرية و مقياس المساندة الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى مايلي:

- أن آباء الأطفال التوحديين وأمهاتهم يتلقون المساندة الاجتماعية بمستوى بسيط، وأن أكثر أنواع المساندة الإجتماعية التي يتلقاها هؤلاء الآباء والأمهات مرتبة من الأكثر إلى الأقل، كما يلي: مساندة الأصدقاء، يليها المساندة العاطفية، يليها المساندة الإرشادية، يليها المساندة بالمعلومات، وأخيرا المساندة المادية، كما أظهرت النتائج أن أكثر مصادر المساندة الاجتماعية مرتبة من الأكثر إلى الأقل هي: الزوج أو الزوجة- والأقارب- الأصدقاء- الأسر التي لديها طفل توحدي- المرشد النفسي- الجيران- وأخيرا رجال الدين. إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الضغوط الأسرية ومستوى المساندة الاجتماعية لدى آباء الأطفال التوحديين وأمهاتهم. وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية حسب متغير جنس الطفل لصالح الأطفال التوحديين الإناث. كذلك وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية حسب متغير جنس الوالدين يعود لصالح آباء الأطفال التوحديين، كما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغوط الأسرية حسب متغير المستوى التعليمي لدى آباء وأمهات الأطفال التوحديين، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الضغوط الأسرية والدخل الشهري للأسرة لدى آباء الأطفال التوحديين وأمهاتهم.

أما دراسة مكفيي (McPhee, 2010) الاستطلاعية فقد هدفت إلى دراسة "حاجات أولياء أمور المواليد الخدج والمتوقع أنهم سيعانون من إعاقة ما" مابين عام (١٩٩٠-٢٠٠٣) والمرتبطة بمراحل طفولتهم المختلفة، وعلاقة هذه الحاجات بمتغيرات تتعلق بخصائص الأطفال الخدج من جانب، والدعم الاجتماعي اللازم لتلبية حاجات أولياء أمورهم من جانب آخر، تكونت عينة الدراسة من(١٣٤) عائلة للأطفال الخدج، جمعت البيانات من خلال المقابلة مع هذه الأسر، وقد بينت نتائج التحليل الوصفي للبيانات عن رضا أولياء الأمور في الخدمات الطبية وخدمات الدعم المقدمة لأطفالهم، ورضاهم عن المعلومات المتخصصة التي زودوا بها كونها ساعدتهم كثيرا في فهم حالة أطفالهم وفهم حاجات هؤلاء الأطفال، كما أبدى الأهل رضاهم عن الخدمات الطبية المقدمة لأطفالهم وعلى مدى إقامتهم المختلفة وتبعا لتطورهم العمري في المؤسسات الطبية، لكن خدمات الدعم المقدمة لأهالي الأطفال والمتوقع أنهم سيعانون من إعاقة ما، فقد كانت في حدها الأدنى من الخدمات التي ينتفع بها آباؤهم.

وهدفت دراسة كورونا (Corona, 2007) إلى التعرف إلى "حاجات آباء لأطفال ومراهقين يعانون من إعاقات نمائية". وتكونت عينة الدراسة من (٣١) عائلة لاتينية، ومن خلال المقابلة، أوضحت هذه العائلات أن أولوية هذه الحاجات وأهمها لأطفالهم هي، أولا: الحاجة إلى خدمات العلاج النطقي واللغوي، تليها: حاجة أطفالهم إلى برامج ترفيهية إضافية، ثم حاجة أهالي الأطفال إلى اهتمام إضافي من قبل المختصين في هذا المجال، كما عبر الأهالي أيضا عن حاجتهم إلى برامج إرشادية إضافية، والعناية السنية لأبنائهم المعوقين، إضافة إلى زيادة الدعم الاجتماعي لهذه العائلات، وكذلك زيادة عملية التواصل مابين المتخصصين بتقديم خدمات الدعم الاجتماعي وعائلات الأطفال المعوقين.

كما أوضحت الدراسة التي قام بها أباديا و هافالابنافار (Upadhyay & Havalappanavar, 2007). لمقارنة إحتياجات الأسر ذات العائل الواحد، وأسر أخرى كِلا الوالدين فيها على قيد الحياة. فقد قاما باختيار (٧٧) أسرة من كلا الفريقين كلاهما لديه طفل معوق عقليا في الهند، وقد قام الباحثان باستخدام مقياس الحاجة والضغوط المعدّ من قبل (Geyeremagy, 1999) لتطبيقه على دراسات حالات الأطفال المعوقين عقليا وأسرهم؛ وذلك لقياس الحاجات، والضغوط الاقتصادية والاجتماعية والعاطفية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن حاجة كلا النوعين من الأسر إلى الدعم الشامل. وكذلك حاجة الأسر ذات العائل الواحد إلى الدعم الشامل أعلى من الأسر التي كان كِلا الوالدين فيها على قيد الحياة. وتفأوت نسب الدعم المقدم إلى الأسر من كلا النوعين حسب ترتيبها الآتي: الدعم العاطفي، ثم الدعم الاجتماعي، ثم الدعم الاقتصادي.

كما قام كلٌ من سين ويارتسييفر (Sen & Yurtsever, 2007). باستطلاع لآراء مجموعة من الأسر التي لديها طفل أو أطفال معوقين، من بينهم أطفال معوقون عقليا؛ للوقوف على الدعم الذي تحتاجه الأسر، إذ قام الباحثان بعمل استقصاء من خلال استبانة صُممت خصيصًا لتلك الحالات، ومن خلال التحليلات الإحصائية للبيانات أوضحت الدراسة النتائج الآتية: أن معظم تلك الأسر تفتقر إلى المعلومات الكافية عن طبيعة الحالة التي يعانى منها أبناؤهم، إضافة إلى الحالة النفسية السيئة التي تعاني منها الأمهات بعد معرفتهن بحالة أبنائهن، كما تتأثر في أغلب الأحوال الحياة العائلية وعلاقات العمل الخاصة بالأبوين، ومعظم العلاقات الاجتماعية عند قدوم ابن معوق جديد بالعائلة. كما تتأثر أيضا الحالة الاقتصادية للأسر المستهدفة من الدراسة تأثرًا ملحوظا طبقًا للنفقات التي تنفق لمواكبة متطلبات ذلك الطفل المعوق، ووضعه في أمثل صورة تحافظ عليه من التفرقة الظاهرية على الأقل، كما عبرت هذه الأسر عن حاجتها إلى جميع أنواع الدعم الممكنة، مثل: توعيتها تثقيفيًا بما تعنيه تلك الإعاقة، ودعمها اجتماعيًا من خلال شبكات الأمان الاجتماعي التي تعمل على عدم انعزالها اجتماعيًا بعد معرفتها بحالة ابنها، وتعميق ثقافة تقبل الإعاقة كحالة طبيعية يجب تقبلها والتعامل معها طبيعيًا، وحاجة هذه الأسر إلى الدعم المادي من خلال جمعيات رعاية الأطفال المعوقين ومراكزهم.

أما دراسة الخطيب والحسن (٢٠٠٠). فقد هدفت إلى التعرف على الحاجات الأكثر أهمية لآباء الأطفال المعوقين وأمهاتهم، ودراسة أثر متغير العمر الزمني للطفل بالإضافة إلى جنسه ونوع إعاقته على حاجات الآباء، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٣) من آباء وأمهات الأطفال المعوقين(إعاقة كلية، سمعية، بصرية، حركية) والملتحقين بمراكز التربية الخاصة في منطقة عمّان الكبرى، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان بتطوير صورة معرّبة من مقياس حاجات آباء الأطفال المعوقين (لسمينسون و بيلي، ١٩٨٥). واستخراج الصدق والثبات للمقياس ومن ثم طبقت الصورة المعربة على عينة الدراسة والمؤلفة من (٣١٣) من آباء الأطفال المعوقين وأمهاتهم والملتحقين بمراكز التربية الخاصة في منطقة عمّان الكبرى. وأشارت النتائج إلى أن الحاجات ترتبت حسب أهميتها بالنسبة إلى الوالدين كما يلي» أولا: الحاجة إلى المعلومات، وبلغت الأهمية النسبية لها (٦٨٪)، ثانيا: الحاجة إلى الدعم (٦٤٪)، ثالثا: الحاجة إلى للخدمات المجتمعية (٦١٪). رابعا: الحاجة إلى تفسير الإعاقة للآخرين (٥٥٪)، وأخيرا الحاجات المرتبطة بوظيفة الأسرة (٥١٪)». كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير العمر بالنسبة للحاجة إلى المعلومات والحاجة إلى الخدمات

المجتمعية لصالح الفئة العمرية (٦-٩) سنوات، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا «لمتغير نوع الإعاقة بالنسبة إلى الحاجة إلى التفسير للآخرين والحاجة إلى الخدمات لصالح الإعاقة العقلية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحاجة للمعلومات تعزى إلى متغير الجنس. وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة الخطيب والحسن بدراسة حاجات أولياء الأمور لفئات الإعاقات المختلفة (العقلية، وصعوبات التعلم، التوحد، والسمعية، والحركية، والبصرية، وذوي الإعاقات المتعددة).

وأكدت دراسة الكاشف (٢٠٠٠). أهمية المساندة الاجتماعية، للتخفيف من الضغوط النفسية التي تعاني منها أمهات الأطفال المعاقين (عقليا، سمعيًا، وبصريًا). من خلال التعرف على أنواع تلك الضغوط، وكذلك التعرف على أهم الحاجات الأسرية للطفل المعوق وتحديد أكثرها أهمية، وأهم مصادر المساندة الاجتماعية التي تتلقاها الأم، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠(أم، تتراوح أعمارهن ما بين (٢٠- ٤٥) سنة، وقد بيّنت نتائج الدراسة أن أهم الضغوط التي تواجهها الأم هي ضغوط ناتجة عن رعاية الطفل المعوّق، وهموم مستقبل الطفل، والضغوط المادية. إضافة إلى حاجات خاصة بتأمين مستقبل الطفل، ثم الحاجات المعرفية، واحتياجات رعاية الطفل، كما عبرت الأمهات عن أهمية المساندة الاجتماعية التي تتلقاها الأم للتخفيف من حدة هذه الضغوط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن متغير جنس الطفل المعوق ليس له علاقة بحدة الضغوط أو احتياجات أسرة الطفل المعاق.

- لقد ركزت معظم هذه الدراسات على دراسة جوانب مختلفة من المشكلات والحاجات التي يعاني منها أولياء أمور - الأطفال المعوقين الذين رزقوا بإطفال معوقين، وقد أبرزت هذه الدراسات حاجة أولياء الأمور للخدمات والبرامج للمساعدة في تخطي مايواجههم من مشكلات بسبب حالة إعاقة أطفالهم، مثل دراسة كل من سلمان (٢٠١٢ .(أبو فخر (٢٠١٢). وكذلك دراسة لاي (Lai, 2013). ودراسة مكفيي .(McPhee, 2010) ودراسة أباديا و هافالابنافار (Upadhyay & Havalappanavar, 2007). ودراسة كورونا (Corona, 2007). وكذلك دراسة الخطيب والحسن (٢٠٠٠).
- اتفقت معظم نتائج هذه الدراسات على تعدد تلك الحاجات وتنوعها، إلا أن هناك حاجات مشتركة بين أولياء الأمور، مثل (الحاجة إلى فهم طبيعة الإعاقة من خلال توفير المعلومات، والحاجة إلى خدمات رعاية للطفل وكيفية التعامل مع الطفل المعوّق، الحاجة إلى توفير المعلومات الكافية حول البرامج والخدمات المجتمعية المتوفرة غي البيئة المحلية).
- كما أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات وجود علاقة طردية موجبة بين: حاجات أسر

الأطفال المعاقون والضغوط النفسية الواقعة على هذه الأُسر، والحاجة إلى توفير الخدمات النفسية من خلال المساندة والدعم الاجتماعي الرسمي والخاص لتخفيف الضغوط النفسية وزيادة التكيف إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، وتوافقت مع نتائج دراسة كل من لاي (Lai, 2013). ودراسة أبو فخر(٢٠١٢) و دراسة مكفيي (McPhee, 2010). ودراسة كورونا (Corona, 2007). وكذلك دراسة أباديا و هافالابنافار (Upadhyay & Havalappanavar, 2007). ودراسة الكاشف (٢٠٠٠). وكذلك ودراسة سين ويورستيفر (Sen & Yurstever, 2007).

- اختلفت نتائج هذه الدراسات من حيث العلاقة بين أولوية حاجات هذه الأُسر (كالحاجة إلى المعلومات، والحاجة للدعم المجتمعي، الحاجة إلى التفسير، الحاجة إلى الخدمات المجتمعية المختلفة، والحاجات المرتبطة بوظيفة الأسرة). والمتغيرات المتعلقة بالوالدين (كالمستوى التعليمي والدخل الشهري)، وكذلك علاقة أولويات هذه الحاجات بالمتغيرات المتعلقة بخصائص الطفل (كعمر الطفل، وجنسه، ونوع الإعاقة)، مثل دراسة كُل من أبو فخر (٢٠١٢)، ودراسة مكفيي (McPhee, 2010)، وكذلك دراسة كورونا ..,Corona 2007) ودراسة سين ويورستيفر (Sen & Yurstever, 2007)، ودراسة الخطيب والحسن (٢٠٠٠).
- كما استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد منهجية الدراسة، وتطوير الأداة التي استخدامت في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

نظرا إلى ندرة الدراسات التي تناولت حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين في البيئة المحلية، أجرى الباحث هذه الدراسة للتعرف على أهمية هذه الحاجات بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، ومعرفة الفروق في أهمية هذه الحاجات تبعا لمتغيرات: نوع إعاقة الطفل، والمستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعوق، والعمر الزمني للطفل المعوق.

وبالتحديد حأولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ماالحاجات الأكثر أهمية بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين؟
٢. هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل؟
٣. هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا للمستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعوق؟

٤. هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعوق؟

فرضيات الدراسة

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تعزى إلى متغير نوع إعاقة الطفل.

٢. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعوق.

٣. لاتوجد فروق ذات دلالةاحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تعزى إلى متغير العمر الزمني للطفل المعوق.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الأكثر أهمية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، ودراسة أثر كل من متغير نوع الإعاقة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعاق، والعمرالزمني للطفل المعاق على أهمية تلك الحاجات.

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تسهم في إغناء المكتبة العربية بأبحاث تفيد المختصين والدارسين بالرجوع إليها عند الحاجة إلى الدراسات والأبحاث في مجال التربية الخاصة، وكذلك تحديد الأطر النظرية لبرامج التطبيق الميداني لبرامج التربية الخاصة المتعلقة بجانب حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين من برامج إرشادية وحاجات اجتماعية أو مادية، خاصة على المستوى المحلي.

وتتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في أنها تركز على جانب مهم، ألا وهي حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين، وبالذات عند عملية التطبيق أليداني لبرامج التربية الخاصة في مجال "تمكين الأسر". فأدبيات التربية الخاصة الحديثة تنادي وبشكل متزايد بمصطلح تمكين الأسرة عند الحديث عن استراتيجيات العمل مع أسر الأطفال المعوقين، ويقصد بمصطلح "التمكين" هنا مساعدة الأسرة وتلبية ما يتعلق بحاجات أطفالها المعوقين، سواء بتزويد الأسرة بالمعلومات اللازمة والضرورية أم الإرشاد والتدريب، أم الدعم المعنوي

والمادي لأسرة الطفل المعاق، لتستطيع مساعدة طفلها المعوق بحكمة واقتدار؛ لأن الهدف الأول والأخيرمن ذلك، هو أن تشارك الأسرة بشكل نشط وفعال في عمليات اتخاذ القرار وتحسين الظروف التي يعيش فيها أطفالهم المعاقون، أسوة بالأطفال العاديين.

مصطلحات الدراسة

الحاجات: يعرف بيلي وبلاسكو (Bailey and Blasco, 1990) الحاجة الأسرية بأنها «الرغبة في الحصول على خدمات، أو هي الأهداف التي ينبغي تحقيقها من وجهة نظر الأسرة «. أما حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين التي عُبِّر عنها من خلال أداة الدراسة الحالية والتي قام الباحث بتطويرها، فقد اشتملت على الحاجات الآتية:

١- الحاجة للمعلومات: وتتمثل في حاجة الوالدين إلى المعلومات حول وضع طفلهم وتطوره وطرق التعامل معه، وكيفية التحدث واللعب معه، وطرق تعليمه.

٢- الحاجات المرتبطة بتفسير المشكلة للآخرين: كتفسير حالة الطفل للزوج/الزوجة، أوللأخوة والأقران، أو للأصدقاء والجيران والأقارب.

٣- الحاجات المتعلقة بالخدمات المجتمعية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين مثل: تحديد أطباء ومختصين، تحديد روضة أو مدرسة مناسبة لتعليم طفلهم، وكذلك توفير مراكز الرعاية والتأهيل المناسبة، إضافة إلى توفير المراكز الرياضية والترويحية.

٤- الحاجات المالية الإضافية التي يتحملها الوالدان من أجل رعاية طفلهم المعوّق مثل: العلاج والعناية الطبية والمواصلات والمسكن، وحاجة الطفل إلى الأجهزة والألعاب والبرامج التربوية الخاصة.

٥- الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري وتتمثل في: قدرة أفراد الأسرة على مناقشة المشكلات وحلّها، ودعم أفراد الأسرة بعضهم البعض وحاجتهم إلى الىنشاطات الاجتماعية والترفيهية المختلفة، وكذلك حاجة أفراد الأسرة إلى التعأون من أجل القيام بواجباتهم البيتية اتجاه الطفل واتجاه الجيران. وتقاس بالدرجة التي حصل عليها المستجيب على فقرات الاستبانة التي أُعدت لحصر حاجات الأطفال المعوقين.

الأطفال المعوقون: يعرّف الزعمط (٢٠١٤) الأطفال المعوقين بأنهم "الأفراد الذين يعانون من عجز حركي أو حسي أو عقلي يحد من قدراتهم على تأدية دورهم الطبيعي في المجتمع قياسا بأبناء سنهم وجنسهم في الإطار المجتمعي والثقافي الذي يعيشون فيه، مما يستدعي تقديم خدمات خاصة تسمح بتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وتساعدهم على الاندماج في المجتمع. وهو التعريف الإجرائي الذي استخدمه الباحث في دراسته.

ولي الأمر: يقصد بولي الأمر في هذا الدراسة بأنه: "هو الأب أو الأم أو الأخ الراشد أو الأخت الراشدة، أو أحد الأقارب من الدرجة الثانية الذي يتولى رعاية شؤون الطفل المعوق، والاهتمام به، والعمل على تلبية احتياجاته بشكل عام وبقدر الإمكان، وهو التعريف الإجرائي الذي استخدمه الباحث في دراسته.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الواقعة منذ بداية شهر أيلول ٢٠١٤م – نهاية شهر ديسمبر٢٠١٤م.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في "مركز تشخيص الإعاقات المبكرة" التابع لوزارة التنمية الاجتماعية الذي يقع في منطقة جبل الحسين بمدينة عمّان – المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود البشرية: أولياء أمور الأطفال المعوقين المراجعين لمركز تشخيص الإعاقات المبكرة، بهدف تلقي الخدمات التشخيصية لأطفالهم المعوقين، وتحديد حاجات أسر هؤلاء الأطفال المعوقين من برامج وخدمات طبية ونفسية واجتماعية وتوعوية، وخدمات الإحالة إلى المؤسسات والمراكز الخدماتية المتخصصة في المملكة.

محددات الدراسة

سيتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة وثباتها، ودرجة تشابه المجتمع مع المجتمعات التي سيتم التعميم عليها.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال المعوقين المراجعين لمركز تشخيص الإعاقات المبكرة. بهدف تلقي الخدمات التشخيصية لأطفالهم المعوقين، وتحديد حاجات أسر هؤلاء الأطفال المعوقين من برامج وخدمات طبية ونفسية واجتماعية وتوعوية، وخدمات الإحالة والمتابعة إلى المؤسسات والمراكز الخدماتية ألمتخصصة في المملكة، لفئات الأطفال المعوقين المختلفة وللمراحل العمرية دون سن ١٨ سنة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠٨) آباء وأمهات من أولياء أمور الأطفال المعوقين المراجعين لمركز تشخيص الإعاقات المبكرة.

أداة الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة". وذلك لصعوبة الحصول على المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، والخبرة الميدانية للباحث، اختيرت أداة مناسبة لتقييم حاجات أسر الأطفال المعوقين وهي الأداة التي طوّرها سمينسون وبيلي (Simeonson & Bailey, 1988) وطور صورة عربية منها الخطيب والحسن (٢٠٠٠). مع إجراء تعديل على بعض الفقرات، بناء على آراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الأداة، واستخراج الصدق البنائي للأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) فردا من أولياء أمور الأطفال المراجعين للمركز، واحتساب معامل الارتباط لكل الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، وجميعها فقرات فاعلة كونها جميعا أعلى من *٠,٢٥٩، وكذلك احتساب الدرجة الكلية للمجال، وكانت جميعها أيضا فقرات فاعلة كونها جميعا أعلى من *٠,٥٣٥، إضافة إلى استخراج معامل الثبات الكلي للأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ ٠,٨٩ للأداة، وبهذا أصبحت تتكون في صورتها النهائية من (٢٥) فقرة موزعة على (٥) أبعاد، بعد ان كانت تتكون من (٣٢) فقرة على النحو الآتي: أ- البعد المتعلق بحاجة الوالدين إلى المعلومات ويتضمن (٧) فقرات، وهي عدد فقرات الأداة السابقة إذ بقيت كما هي نفسها، مع إجراء بعض التصحيح اللغوي لجميع فقرات هذا البعد. ب- البعد المتعلق بحاجة أولياء الأمور إلى تفسير المشكلة للآخرين وأصبح يتضمن (٥) فقرات، وهي عدد فقرات الأداة السابقة ، إذ بقيت كما هي، مع إجراء بعض التصحيح اللغوي لجميع فقرات هذا البعد. ج- البعد المتعلق بحاجة أولياء الأمور إلى الخدمات المجتمعية الذي يحتوي على (٤) فقرات، بعد أن كان يتضمن (٣) فقرات فقط، مع إجراءالتصحيح اللغوي المناسب لجميع فقرات هذا البعد.

د- البعد المتعلق بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعاقين ويحتوي على (٥) فقرات، مع إجراء التصحيح اللغوي المناسب لجميع فقرات هذا البعد. ه- البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين ويحتوي على (٤) فقرات

فقط، مع إجراء التصحيح اللغوي المناسب لجميع فقرات هذا البعد. وقد أُعطيت كل فقرة من هذه الفقرات درجة لتعالج إحصائيا على النحو الآتي: بحاجة بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات، بحاجة إلى درجة كبيرة (٤) درجات، بحاجة بدرجة متوسطة (٣) درجات، بحاجة إلى درجة قليلة (٢) درجة، بحاجة إلى درجة قليلة جد ا(١) درجة واحدة.

معيار الحكم

حُدِّد الحكم على مستوى الأهمية للأبعاد المتعلقة بحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين بإستخراج متوسطات استجابات أفراد الدراسة على المقياس خماسي التدريج (تدريج لكرت الخماسي)، من الخطوات الآتية:

تحديد الحدود الدنيا والعليا وهي من (١ إلى ٥). ثم احتساب المدى بين أعلى قيمة وأدنى قيمة(٥-١ = ٤). ثم تقسيم المدى على طول الخلية (٤/٣=١،٣٣). ثم إضافة القيمة الناتجة إلى أقل قيمة في المقياس(١،٣٣+١=٢،٣٣) من أجل تحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وعليه يصبح المعيار كما يلي:

(١-٢،٣٣) درجة الحاجة قليلة، (٢،٣٤-٣،٦٧) درجة الحاجة متوسطة، (٣،٦٨-٥) درجة الحاجة عالية.

صدق الأداة وثباتها:

١- للتحقق من صدق الأداة:

- عُرضت الأداة (الاستبانة) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من أساتذة التربية الخاصة في الجامعات و العاملين في ميدان التربية الخاصة، من أجل تحكيم فقرات الأداة وإبداء الرأي فيها، وإجراء التعديلات المناسبة التي يرتؤونها، وبعد الأخذ برأيهم وبملاحوظاتهم، حُذِفت الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠٪). والإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة موافقة من المحكمين بلغت ما نسبته (٨٠٪) فما فوق، لتتكون في صورتها النهائية من (٢٥) فقرة تقيس (٥) أبعاد رئيسة.
- تم التحقق من الصدق البنائي للأداة، وذلك من خلال تطبيق استبانة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) فردا من آباء وأمهات وأولياء أمور الأطفال المعوقين المراجعين للمركز، واحتساب معامل الارتباط لكل الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، واحتساب الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (١) يظهر معاملات الارتباط بين الفقرة ومجالها والفقرة والدرجة الكلية لجميع الفقرات:

جدول (١)
قيم معاملات الارتباط بين الدرجة / الفقرة والدرجة على البعد ومعامل الارتباط بين الدرجة للفقرة والدرجة الكلية

الأبعاد	رقم الفقرة	الفقرات	مع المجال	الدرجة الكلية
الحاجة إلى المعلومات	١	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات عن وضع طفلي.	٠,٣٤٤*	٠,٦٣٤*
	٢	احتاج إلى معلومات حول مبادئ وطرق التعامل مع سلوك طفلي.	٠،٢٧٧*	٠,٦١٩*
	٣	أرى بأنني بحاجة إلى معلومات حول طرق تعليم طفلي.	٠,٢٨٩*	٠,٦١٣*
	٤	ارغب في مزيد من المعلومات حول كيفية اللعب مع طفلي أو التحدث معهم.	٠,٣٥٦*	٠,٦٦٢*
	٥	لدي حاجة إلى المزيد من المعلومات حول الخدمات التي سوف تقدم إلى طفلي في المستقبل.	٠,٣٠٠*	٠,٥١٣*
	٦	أعتقد أنني بحاجة إلى معلومات حول الخدمات المتوفرة حاليا لطفلي.	٠,٢٥٩*	٠,٥٣٥*
	٧	أود الحصول على المزيد من المعلومات حول نمو الأطفال وتطورهم.	٠,٢٦٣*	٠,٥٧٦*
الحاجة إلى تفسير المشكلة	٨	أحتاج إلى مساعدة لتوضيح حالة طفلي لأهلي أو اهل زوجي / زوجتي.	٠,٤٢٧*	٠,٦٧٩*
	٩	ان زوجي / زوجتي بحاجة إلى مساعدة لفهم وتقبل حالة طفلي.	٠,٣٦٤*	٠,٦٩١*
	١٠	انني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لتوضيح حالة طفلي لأخوته .	٠,٣٣٤*	٠,٦٦٣*
	١١	احتاج إلى المساعدة لكي اتعلم كيفية الاستجابة للآخرين عند السؤال عن حالة الطفل المعوق.	٠,٣٩٠*	٠,٧٠٥*
	١٢	أنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لتوضيح حالة طفلي للأطفال الأخرين.	٠,٣٣٨*	٠,٧١٧*
الحاجة إلى الخدمات الاجتماعية	١٣	اعتقد أنني بحاجة إلى طبيب يفهم حاجات طفلي.	٠,٤٣٩*	٠,٥٨٧*
	١٤	اتمنى تحديد روضة أو مدرسة مناسبة يلتحق بها طفلي.	٠,٤٨٧*	٠,٦٧٥*
	١٥	انني بحاجة إلى مركز تأهيل و رعاية يساعدني في تطوير حالة طفلي.	٠,٤٨٣*	٠,٦٨٩*
	١٦	اعتقد أن طفلي بحاجة إلى التحاقه بمركز نشاط رياضي وترفيهي.	٠,٣٣٨*	٠,٦٣٨*
الحاجات المادية	١٧	أرى بأنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة في دفع النفقات المالية لتغطية نفقات مثل (الطعام ، والعلاج والنقل) لطفلي.	٠,٤٢٢*	٠,٧٤٩*
	١٨	أتمنى الحصول على المزيد من المساعدة وذلك لتلبية حاجات طفلي من الأدوات والأجهزة التي يحتاجها	٠,٤٣٨*	٠,٦٨٠*
	١٩	أود الحصول على المزيد من المساعدة لدفع نفقات البرامج التربوية الخاصة التي يحتاجها طفلي.	٠,٤٧٣*	٠,٧٦٩*
	٢٠	أنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة والارشاد لايجاد عمل مناسب لي لتغطية النفقات المكلفة لرعاية طفلي.	٠,٣٧٠*	٠,٦٧٦*
	٢١	الألعاب التي يحتاجها طفلي تدفعني إلى طلب المزيد من المساعدة لدفع تكاليفها.	٠,٨١١*	٠,٦٤٧*

تابع جدول (١)

الأبعاد	رقم الفقرة	الفقرات	مع المجال	الدرجة الكلية
الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري	٢٢	أرى ان اسرتي بحاجة إلى المساعدة لمناقشة المشكلات والتوصل إلى حلول.	٠,٤٧٥*	٠,٧٠٣*
	٢٣	اعتقد بأن أسرتي بحاجة إلى مساعدة لتتعلم دعم بعضها البعض في أوقات الشدة .	٠,٨٩٢*	٠,٧٠٢*
	٢٤	أسرتي بحاجة إلى المساعدة المتعلقة بتحديد المسؤوليات والواجبات الملقاة عليها.	٠,٩٣١*	٠,٧٤٦*
	٢٥	أتصور أن أسرتي بحاجة إلى المساعدة لتدعيم أداء الأسرة من أجل القيام بنشاطات ترفيهية مختلفة.	٠,٨٥٨*	٠,٦٨٦*

*الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة ومجالها والفقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات الأداة كانت موجبة وأعلى من ٠,٢٥، بمعنى أنها دالة إحصائيا، مما يشير إلى تمتع فقرات الأداة بدلالات صدق البناء وملاءمتها للدراسة.

٢-وللتأكد من ثبات الأداة: استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي وباستخدام معادلة ألف اكرونباخ (Cronbach's Alpha)، استُخرج معامل الثبات الكلي فبلغ (٠,٨٩). وهذا الثبات يصلح لإجراء مثل هذه الدراسات الوصفية، والجدول (٢) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٢)
معامل "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات أداة الدراسة

البعد	قيمة كرونباخ الفا
المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	٠,٨٧
المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين	٠,٨٤
المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى الخدمات المجتمعية	٠,٨٢
المتعلقة بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	٠,٨٥
المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	٠,٨٨
الكلي	٠,٨٩

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد الحاجات دالة إحصائيا، مما يؤكد تحقق الثبات لأداة الدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد حصول الباحث على الموافقة من قبل إدارة المركز باجراء الدراسة. قام بتوزيع (٣٠٠) استبانة على الأختصاصيين العاملين في الأقسام المختلفة، موضحا الهدف من الدراسة، ومحتوى الاستبانة، وطريقة تعبئتها من قبل أفراد الدراسة. بحيث يقوم الاختصاصي بأخذ موافقة ولي الأمر والطلب منه تعبئة الاستبانة، بعد أن يوضح له الهدف منها وطريقة تعبئتها بشكل لصحيح، ثم إعادتها إلى الاختصاصي بعد تعبئتها. وبعد ثلاثة شهور من تاريخ توزيع الاستبانة قام الباحث باستعادتها وجمعها، وذلك من أجل الحصول على أكبر نسبة من المستجيبين، إلى أن حصل على (٢٠٨) استبانة صالحة للتحليل.

منهج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي لعينة قصدية من أولياء أمور الأطفال المعوقين الذين راجعوا المركز خلال الثلاثة شهور، اختير أفرادها عشوائياً، بهدف دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، إذ وُصِفهت وصًفا دقيًقا، كما تم عُبِّر عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة استُخدمت الأهمية النسبية وللإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والرابع تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، واختبار شيفية للمقارنات البعدية لمعرفة عائد الفروق في حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين والتي حللت باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية (SPSS) تبعا لاختلاف إعاقة الطفل، وعمره الزمني، وكذلك المستوى التعليمي لولي الأمر

نتائج الدّراسة

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على الآتي: ماترتيب الحاجات من حيث أهميتها بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واحتساب الأهمية النسبية لكل بعد من الأبعاد، وذلك لعدم تساوي عدد الفقرات في الأبعاد المكونة للاستبانة وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الأهمية النسبية} = \frac{\text{مجموع قيم التكرار} \times \text{التكرار لفقرات كل بعد}}{\text{عدد أفراد العينة} \times \text{عدد الفقرات لكل بعد} \times \text{الحد الأقصى للفقرة}}$$

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لفقرات الأبعاد والأهمية النسبية لكل بعد من الحاجات إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الأهمية النسبية
١	البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	٣,٩٣	٠,٩٢	١	٧٨,٦٪
٣	البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى الخدمات المجتمعية	٣,٧٨	١,٠١	٢	٧٥,٦٪
٤	البعد المتعلقة بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	٣,٥٦	١,٣٤	٣	٧١,٢٪
٢	البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين	٣,٠٥	١,٢٩	٤	٦١٪
٥	البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	٣,٠٠	١,١٨	٥	٦٠٪
	الدرجة الكلية	٣,٥١	٠,٨٧		

يتضح من الجدول (٣) أن ترتيب أبعاد الحاجات الأكثر أهمية بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين هي كالآتي: في المرتبة الأولى: الحاجة إلى المعلومات، وبلغت أهميتها النسبة (٧٨,٦٪)، وفي المرتبة الثانية: حاجة أولياء الأمور إلى تفسير المشكلة للآخرين وبلغت أهميتها النسبية (٧٥,٦٪)، وفي المرتبة الثالثة: حاجة أولياء الأمور إلى الخدمات المجتمعية وبلغت أهميتها النسبية (٧١,٢٪)، وفي المرتبة الرابعة: الحاجات المالية، وبلغت أهميتها النسبية (٦١٪)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، وبلغت أهميتها النسبية (٦٠٪). وهذا يعني أن كل هذه الحاجات مهمة إلى أولياء الأمور بتفاوت وينبغي العمل على تلبيتها.

أما بالنسبة إلى فقرات الأبعاد فكانت النتائج على النحو الآتي:

١. البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب ومستوى الأهمية لفقرات لكل بعد من الأبعاد بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، لفقرات أبعاد الحاجات، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب ومستوى الأهمية لفقرات لكل بعد من الأبعاد بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، لفقرات أبعاد الحاجات

رقم الفقرة	فقرات البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	مستوى الأهمية
٥	لديّ حاجة إلى المزيد من المعلومات حول الخدمات التي سوف تقدم إلى طفلي في المستقبل.	٤,٢٦	١,٠٤	١	مرتفع
٣	أرى بأنني بحاجة إلى معلومات حول طرق تعليم طفلي .	٤,٠٠	١,١١	٢	مرتفع
٦	أعتقد أنني بحاجة إلى معلومات حول الخدمات المتوفرة حاليا لطفلي.	٣,٩٩	١,١١	٣	مرتفع
٢	أحتاج إلى معلومات حول مبادئ وطرق التعامل مع سلوك طفلي.	٣,٨٩	١,١٥	٤	مرتفع
٧	أود الحصول على المزيد من المعلومات حول نمو الأطفال وتطورهم.	٣,٨٠	١,٢١	٥	مرتفع
١	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات عن وضع طفلي .	٣,٧٨	١,١٩	٦	مرتفع
٤	أرغب في مزيد من المعلومات حول كيفية اللعب مع طفلي أو التحدث معه.	٣,٧٦	١,٢٣	٧	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٩٣	٠,٩٢		مرتفع
١٥	إنني بحاجة إلى مركز تأهيل و رعاية يساعدني في تطوير حالة طفلي .	٣,٩٩	١,٣٧	١	مرتفع
١٤	أتمنى تحديد روضة أو مدرسة مناسبة يلتحق بها طفلي .	٣,٩٢	١,٣٦	٢	مرتفع
١٣	أعتقد أنني بحاجة إلى طبيب يفهم حاجات طفلي .	٣,٨٢	١,٣١	٣	مرتفع
١٦	أعتقد أن طفلي بحاجة إلى التحاقه بمركز نشاط رياضي وترفيهي .	٣,٤٢	١,٤٩	٤	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٧٨	١,٠١		مرتفع
رقم الفقرة	**فقرات بعد الحاجة المالية لأولياء أمور الأطفال المعوقين**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الرّتبة**	**مستوى الأهمية**
١٧	أرى بأنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة في دفع النفقات المالية لتغطية نفقات مثل (الطعام، والعلاج، والنقل) لطفلي .	٣,٧٧	١,٥٢	١	مرتفع
١٩	أود الحصول على المزيد من المساعدة لدفع نفقات البرامج التربوية الخاصة التي يحتاجها طفلي.	٣,٧٥	١,٤٨	٢	مرتفع
١٨	أتمنى الحصول على المزيد من المساعدة وذلك لتلبية حاجات طفلي من الأدوات والاجهزة التي يحتاجها .	٣,٦٥	١,٥٠	٣	متوسط
٢٠	أنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة والإرشاد لإيجاد عمل مناسب لي لتغطية النفقات المكلفة لرعاية طفلي .	٣,٥٠	١,٥٨	٤	متوسط
٢١	الألعاب التي يحتاجها طفلي تدفعني إلى طلب المزيد من المساعدة لدفع تكاليفها .	٣,١٣	١,٥٧	٥	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٥٦	١,٣٤		متوسط

تابع جدول (٤)

رقم الفقرة	فقرات بعد حاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين لتفسير المشكلة للآخرين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	مستوى الأهمية
١٢	أنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لتوضيح حالة طفلي للأطفال الأخرين .	٣,٢٤	١,٣٨	١	متوسط
١١	أحتاج إلى المساعدة لكي أتعلم كيفية الاستجابة للآخرين عند السؤال عن حالة الطفل المعوق .	٣,٠٩	١,٤٦	٢	متوسط
١٠	أنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لتوضيح حالة طفلي لأخوته .	٣,٠٣	١,٤٤	٥	متوسط
٨	أحتاج إلى مساعدة لتوضيح حالة طفلي لأهلي أوأهل زوجي / زوجتي .	٣,٠٠	١,٤٢	٤	متوسط
٩	إن زوجي / زوجتي بحاجة إلى مساعدة لفهم وتقبل حالة طفلي.	٢,٨٩	١,٤٨	٥	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٠٥	١,٢٩		متوسط
رقم الفقرة	فقرات لبعد الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	مستوى الأهمية
٢٥	أتصور أن أسرتي بحاجة إلى المساعدة لتدعيم أداء الأسرة من أجل القيام بنشاطات ترفيهية مختلفة.	٣,١٠	١,٣٢	١	متوسط
٢٣	أعتقد بأن أسرتي بحاجة إلى مساعدة لتتعلم دعم بعضها البعض في أوقات الشدة.	٣,٠٠	١,٣١	٢	متوسط
٢٣	أسرتي بحاجة إلى المساعدة المتعلقة بتحديد المسؤوليات والواجبات الملقاة عليها.	٣,٠٠	١,٣٠	٣	متوسط
٢٢	أرى أن أسرتي بحاجة إلى المساعدة لمناقشة المشكلات والتوصل إلى حلول.	٢,٩٢	١,٣٧	٤	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٠٠	١,١٨		متوسط

١. يلاحظ من الجدول (٤) أن متوسط الحسابي لفقرات بعد الحاجة للمعلومات تراوح ما بين (٤,٢٦) للفقرة (٥) و (٣,٧٦) للفقرة (٤) وبمتوسط حسابي لفقرات البعد (٣,٩٣) وانحراف معياري (٩٢٪) وبمستوى مرتفع لجميع المتوسطات.

٢. يلاحظ أيضا من الجدول (٤) أن مستوى الأهمية للحاجات الأكثر أهمية بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين في البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين من الخدمات المجتمعية كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (١,٠١)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٩- ٣,٤٢)، وجاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (١٥)، وجاءت في الرّتبة الثانية الفقرة (١٤)، وجاءت في الرّتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٣)، وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة (١٦).

٣. كما يلاحظ أيضا من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لبعد الحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين بلغ (٣,٥٦) وانحراف معياري (١,٣٤) وبمستوى متوسط للأهمية النسبية، إذ جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (١٧)، تلتها في الرّتبة الثانية الفقرة (١٩)، وجاءت في الرّتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٠)، ثم في الرّتبة الأخيرة الفقرة (٢١).

٤. كما يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لبعد حاجة أمور أولياء الأطفال المعوقين حول تفسير المشكلة للآخرين بلغ (٣,٠٥)، وانحراف معياري (١,٢٩) وبمستوى متوسط لأهمية البعد، وجاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (١٢)، وفي الرّتبة الثانية الفقرة (١١)، وجاءت في الرّتبة قبل الأخيرة الفقرة (٨)، وفي الرّتبة الأخيرة الفقرة (٩).

٥. كما يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لبعد الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين بلغ (٣) وانحراف معياري (١,١٨) وبمستوى متوسط للأهمية النسبية للبعد، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,١٠-٢,٩٢)، وجاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (٢٥)، تلتها في الرّتبة الثانية الفقرة (٢٣). وجاءت في الرّتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٤)، و في الرّتبة الأخيرة الفقرة (٢٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّ على الآتي: هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل، كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل

البعد	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	اضطرابات نطق ولغة	١٨	٣,٣٧	١,٣٥٤
	إعاقة عقلية	٧٢	٤,٢٥	٠,٧٥١
	إعاقة سمعية	٢٦	٣,٦٥	٠,٧٠٥
	إعاقة حركية	٣٣	٣,٧١	٠,٩٩٥
	إعاقة التوحد	٢٩	٤,١٠	٠,٦٤٢
	إعاقة متعددة	١٩	٤,٠٥	٠,٩٣٧
	إعاقة بصرية	١١	٣,٣٨	٠,٩٩٢
	المجموع	٢٠٨	٣,٩٣	٠,٩١٦

تابع جدول (٥)

البعد	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين	اضطرابات نطق ولغة	١٨	٢,٩٢	١,٣٨٨
	إعاقة عقلية	٧٢	٣,٥٩	١,٢٤٥
	إعاقة سمعية	٢٦	٢,٧٢	١,٠٧٠
	إعاقة حركية	٣٣	٢,٤٥	١,١٧٤
	إعاقة التوحد	٢٩	٣,٢٠	١,١٣٦
	إعاقة متعددة	١٩	٢,٤٥	١,٢٢٩
	إعاقة بصرية	١١	٢,٩١	١,٤٠٤
	المجموع	٢٠٨	٣,٠٥	١,٢٨٦
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى الخدمات المجتمعية	اضطرابات نطق ولغة	١٨	٣,٣١	١,٣٨٧
	إعاقة عقلية	٧٢	٣,٩٧	٠,٨٨٤
	إعاقة سمعية	٢٦	٣,٨٤	٠,٩٦٢
	إعاقة حركية	٣٣	٣,٧٧	٠,٨٨٧
	إعاقة التوحد	٢٩	٣,٨٧	٠,٩٤٩
	إعاقة متعددة	١٩	٣,٤٩	١,٣٢١
	إعاقة بصرية	١١	٣,٥٩	١,٠١٤
	المجموع	٢٠٨	٣,٧٨	١,٠١٣
البعد المتعلقة بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	اضطرابات نطق ولغة	١٨	٣,٠٧	١,٣٣٩
	إعاقة عقلية	٧٢	٤,٠٢	١,١٨٦
	إعاقة سمعية	٢٦	٣,٣٩	١,٣٧٣
	إعاقة حركية	٣٣	٣,١٥	١,٢٣١
	إعاقة التوحد	٢٩	٣,٤٦	١,٢١٢
	إعاقة متعددة	١٩	٣,٥٢	١,٦١٤
	إعاقة بصرية	١١	٣,٣٦	١,٧٢٩
	المجموع	٢٠٨	٣,٥٦	١,٣٣٨
البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	اضطرابات نطق ولغة	١٨	٢,٢٨	١,١٣٤
	إعاقة عقلية	٧٢	٣,٥٣	١,١١٤
	إعاقة سمعية	٢٦	٢,٧٤	١,١٦٧
	إعاقة حركية	٣٣	٢,٥٣	١,٠١٧
	إعاقة التوحد	٢٩	٢,٩٠	١,٠٠٣
	إعاقة متعددة	١٩	٣,٢٠	١,٣٣٧
	إعاقة بصرية	١١	٢,٧٥	١,٠٩٥
	المجموع	٢٠٨	٣,٠٠	١,١٨٤

تابع جدول (٥)

البعد	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	اضطرابات نطق ولغة	١٨	٣,٠٣	١,٢٠٨
	إعاقة عقلية	٧٢	٣,٩١	٧٧٦ .٠
	إعاقة سمعية	٢٦	٣,٣٠	٠,٧٣١
	إعاقة حركية	٣٣	٣,١٧	٠,٦٧٣
	إعاقة التوحد	٢٩	٣,٥٦	٠,٧٣٨
	إعاقة متعددة	١٩	٣,٤٠	١,٠٠٥
	إعاقة بصرية	١١	٣,٢١	٠,٨٦٩
	المجموع	٢٠٨	٣,٥١	٠,٨٧٥

يلاحظ من الجدول رقم (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل، إذ حصل فئة (إعاقة عقلية) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩١)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (إضطرابات نطق ولغة) إذ بلغ (٣,٠٣)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥≥ α) طُبقّ تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (٦):

الجدول رقم (٦)
تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	بين المجموعات	٢١,٠٤٨	٦	٣,٥٠٨	٤,٦٢٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥٢,٥٠٢	٢٠١	٠,٧٥٩		
	المجموع	١٧٣,٥٥٠	٢٠٧			
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين	بين المجموعات	٤٣,٧٦٦	٦	٧,٢٩٤	٤,٩١٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٩٨,٦١٣	٢٠١	١,٤٨٦		
	المجموع	٣٤٢,٣٨٠	٢٠٧			
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى الخدمات المجتمعية	بين المجموعات	٨,٨٦٨	٦	١,٤٧٨	١,٤٦٠	٠,١٩٤
	داخل المجموعات	٢٠٣,٤٤٢	٢٠١	١,٠١٢		
	المجموع	٢١٢,٣١٠	٢٠٧			

تابع جدول (٦)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المتعلقة بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	بين المجموعات	٢٦,٧٣٨	٦	٤,٤٥٦	٢,٦٠٤	٠,٠١٩
	داخل المجموعات	٣٤٣,٩٤٤	٢٠١	١,٧١١		
	المجموع	٣٧٠,٦٨٢	٢٠٧			
البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	بين المجموعات	٤٠,٤٧٥	٦	٦,٧٤٦	٥,٤٣٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٤٩,٥٢٠	٢٠١	١,٢٤١		
	المجموع	٢٨٩,٩٩٥	٢٠٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٢,٠٣٩	٦	٣,٦٧٣	٥,٤١٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٦,٣٥٥	٢٠١	٠,٦٧٨		
	المجموع	١٥٨,٣٩٤	٢٠٧			

× الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

تشير النتائج في الجدول رقم (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٥,٤١٥)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات: حاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات، وحاجة أولياء أمور الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين، والحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، والبعد المتعلق بالحاجات المادية، غير أنها غير دالة في بعد الحاجة إلى الخدمات المجتمعية، ولمعرفة عائدية الفروق أجرى اختبار شيفية للفروق:

الجدول رقم (٧)

اختبار شيفية للفروق في حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل

البعد	نوع الإعاقة	المتوسط الحسابي	إعاقة عقلية	إعاقة التوحد	إعاقة متعددة	إعاقة حركية	إعاقة سمعية	إعاقة بصرية	إضطرابات نطق ولغة
			٤,٢٥	٤,١٠	٤,٠٥	٣,٧١	٣,٦٥	٣,٣٨	٣,٣٧
البعد الأول: المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	إعاقة عقلية	٤,٢٥	–	٠,١٥	٠,٢٠	٠,٥٤	٠,٦٠	٠,٨٧*	٠,٨٨*
	إعاقة التوحد	٤,١٠		–	٠,٠٥	٠,٣٩	٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٧٣
	إعاقة متعددة	٤,٠٥			–	٠,٣٤	٠,٤٠	٠,٦٧	٠,٦٨
	إعاقة حركية	٣,٧١				–	٠,٠٦	٠,٣٣	٠,٣٤
	إعاقة سمعية	٣,٦٥					–	٠,٢٧	٠,٢٨
	إعاقة بصرية	٣,٣٨						–	٠,٠١
	اضطرابات نطق ولغة	٣,٣٧							–

تابع جدول (٧)

البعد	نوع الإعاقة	المتوسط الحسابي	إعاقة عقلية	إعاقة التوحد	إعاقة متعددة	إعاقة حركية	إعاقة سمعية	إعاقة بصرية	إضطرابات نطق ولغة
البعد الثاني: المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين حول تفسير المشكلة للآخرين	إعاقة عقلية	٣,٥٩	٣,٥٩	٣,٢٠	٢,٩٢	٢,٩١	٢,٧٢	٢,٤٥	٢,٤٥
			–	٠,٣٩	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٨٧	١,١٤*	١,١٤*
	إعاقة التوحد	٣,٢٠		–	٠,٢٨	٠,٢٩	٠,٤٨	٠,٧٥	٠,٧٥
	اضطرابات نطق ولغة	٢,٩٢			–	٠,٠١	٠,٢٠	٠,٤٧	٠,٤٧
	إعاقة بصرية	٢,٩١				–	٠,١٩	٠,٤٦	٠,٤٦
	إعاقة سمعية	٢,٧٢					–	٠,٢٧	٠,٢٧
	إعاقة حركية	٢,٤٥						–	٠,٠٠
	إعاقة متعددة	٢,٤٥							–
البعد الثالث: المتعلق بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	إعاقة عقلية	٤,٠٢	٤,٠٢	٣,٥٢	٣,٤٦	٣,٣٩	٣,٣٦	٣,١٥	٣,٠٧
	إعاقة متعددة	٣,٥٢	–	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٦٣	٠,٦٦	٠,٨٧	٠,٩٥*
				–	٠,٠٦	٠,١٣	٠,١٦	٠,٣٧	٠,٤٥
	إعاقة التوحد	٣,٤٦			–	٠,٠٧	٠,١٠	٠,٣١	٠,٣٩
	إعاقة سمعية	٣,٣٩				–	٠,٠٣	٠,٢٤	٠,٣٢
	إعاقة بصرية	٣,٣٦					–	٠,٢١	٠,٢٩
	إعاقة حركية	٣,١٥						–	٠,٠٨
	اضطرابات نطق ولغة	٣,٠٧							–
	إعاقة عقلية	٣,٥٣	٣,٥٣	٢,٥٣	٣,٢٠	٢,٩٠	٢,٧٥	٢,٧٤	٢,٢٨
البعد الرابع: المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	إعاقة حركية	٢,٥٣	–	٠,٠٠	٠,٣٣	٠,٦٣	٠,٧٨	٠,٧٩	١,٢٥*
				–	٠,٣٣	٠,٦٣	٠,٧٨	٠,٧٩	١,٢٥*
	إعاقة متعددة	٣,٢٠			–	٠,٣٠	٠,٤٥	٠,٤٦	٠,٩٢
	إعاقة التوحد	٢,٩٠				–	٠,١٥	٠,١٦	٠,٦٢
	إعاقة بصرية	٢,٧٥					–	٠,٠١	٠,٤٧
	إعاقة سمعية	٢,٧٤						–	٠,٤٦
	اضطرابات نطق ولغة	٢,٢٨							–
	إعاقة عقلية	٣,٩١	٣,٩١	٣,٥٦	٣,٤٠	٣,٣٠	٣,٢١	٣,١٧	٣,٠٣
الدرجة الكلية	إعاقة التوحد	٣,٥٦	–	٠,٣٥	٠,٥١	٠,٦١	٠,٧٠	٠,٧٤*	٠,٨٨*
				–	٠,١٦	٠,٢٦	٠,٣٥	٠,٣٩	٠,٥٣
	إعاقة متعددة	٣,٤٠			–	٠,١٠	٠,١٩	٠,٢٣	٠,٣٧
	إعاقة سمعية	٣,٣٠				–	٠,٠٩	٠,١٣	٠,٢٧
	إعاقة بصرية	٣,٢١					–	٠,٠٤	٠,١٨
	إعاقة حركية	٣,١٧						–	٠,١٤
	اضطرابات نطق ولغة	٣,٠٣							–

* الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يظهر من الجدول رقم (٧) أن الفرق كان لصالح فئة (إعاقة عقلية) عند مقارنتها مع فئتي (اضطرابات نطق ولغة) وفئة (إعاقة حركية) في الدرجة الكلية، ولصالح فئة (إعاقة عقلية) عند مقارنتها مع فئتي (اضطرابات نطق ولغة) وفئة (إعاقة بصرية) في البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات، ولصالح فئة (إعاقة عقلية) عند مقارنتها مع فئتي (إعاقة متعددة) وفئة (إعاقة حركية) في البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى تفسير المشكلة للآخرين، ولصالح فئة (إعاقة عقلية) عند مقارنتها مع فئة (اضطرابات نطق ولغة) في البعد المتعلق بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، لصالح فئتي (إعاقة عقلية، إعاقة حركية) عند مقارنتها مع فئة (اضطرابات نطق ولغة) في البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، الذي نصّ على الآتي: هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا للمستوى التعليمي لولي أمرالطفل المعاق؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا للمستوى التعليمي والمصنفة حسب الأداة الى(توجيهي فما دون/ دبلوم- بكالوريوس/ دراسات عليا) لولي أمرالطفل المعوق، كما هي موضحة في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا للمستوى التعليمي لولي أمرالطفل المعاق

المجال	ثقافة ولي أمرالطفل المعاق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	توجيهي فاقل	١١٨	٣,٨٨	٠,٩٣١
	دبلوم – بكالوريوس	٧٤	٣,٩٣	٠,٨٧٨
	دراسات عليا	١٦	٤,٢١	٠,٩٧٩
	المجموع	٢٠٨	٣,٩٣	٠,٩١٦
البعد المتعلق بحاجة أوليا أمور الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين	توجيهي فاقل	١١٨	٣,١٣	١,٢٤٦
	دبلوم – بكالوريوس	٧٤	٢,٩٠	١,٢٥٥
	دراسات عليا	١٦	٣,٢١	١,٦٩٥
	المجموع	٢٠٨	٣,٠٥	١,٢٨٦
إلى	إلى	١١٨	٣,٧٩	١,٠٠٥
	إلى	٧٤	٣,٦٢	١,٠٣٢
	دراسات عليا	١٦	٤,٥٣	٠,٥٩٨
	المجموع	٢٠٨	٣,٧٨	١٠١٣

تابع جدول (٨)

المجال	ثقافة ولي أمر الطفل المعاق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المتعلقة بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	توجيهي فاقل	١١٨	٣,٧٩	١٢٠١
	دبلوم – بكالوريوس	٧٤	٣,٢٨	١,٣٧٤
	دراسات عليا	١٦	٣,١٩	١,٨١٨
	المجموع	٢٠٨	٣,٥٦	١,٣٣٨
البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	توجيهي فاقل	١١٨	٣,٠٤	١,١١٩
	دبلوم – بكالوريوس	٧٤	٢,٩٠	١,١٦٧
	دراسات عليا	١٦	٣,٢٢	١,٦٨٠
	المجموع	٢٠٨	٣,٠٠	١,١٨٤
الدرجة الكلية	توجيهي فاقل	١١٨	٣,٥٦	٠,٨٣٨
	دبلوم – بكالوريوس	٧٤	٣,٣٨	٠,٨٤٨
	دراسات عليا	١٦	٣,٧٠	١,١٩٨
	المجموع	٢٠٨	٣,٥١	٠,٨٧٥

يلاحظ من الجدول رقم(٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا لاختلاف المستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعوق، إذ حصل فئة (دراسات عليا) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٧٠)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (دبلوم - بكالوريوس). إذ بلغ (٣,٣٨)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) طُبِّق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم(٩):

الجدول رقم(٩)
تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف المستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعاق

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	بين المجموعات	١,٥٣٠	٢	٠,٧٦٥	٠,٩١١	٠,٤٠٤
	داخل المجموعات	١٧٢,٠٢٠	٢٠٥	٠,٨٣٩		
	المجموع	١٧٣,٥٥٠	٢٠٧			
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى تفسير المشكلة للآخرين	بين المجموعات	٢,٨١٩	٢	١,٤١٠	٠,٨٥١	٠,٤٢٨
	داخل المجموعات	٣٣٩,٥٦١	٢٠٥	١,٦٥٦		
	المجموع	٣٤٢,٣٨٠	٢٠٧			

تابع جدول (٩)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى الخدمات المجتمعية	بين المجموعات	١٠,٨٨٦	٢	٥,٤٤٣	٥,٥٣٩	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	٢٠١,٤٢٤	٢٠٥	٠,٩٨٣		
	المجموع	٢١٢,٣١٠	٢٠٧			
البعد المتعلقة بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	بين المجموعات	١٤,٥٠٥	٢	٧,٢٥٢	٤,١٧٤	٠,٠١٧
	داخل المجموعات	٣٥٦,١٧٧	٢٠٥	١,٧٣٧		
	المجموع	٣٧٠,٦٨٢	٢٠٧			
البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	بين المجموعات	١,٦٦٢	٢	٠,٨٣١	٠,٥٩١	٠,٥٥٥
	داخل المجموعات	٢٨٨,٣٣٣	٢٠٥	١,٤٠٧		
	المجموع	٢٨٩,٩٩٥	٢٠٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,١٧٩	٢	١,٠٨٩	١,٤٣٠	٠,٢٤٢
	داخل المجموعات	١٥٦,٢١٥	٢٠٥	٠,٧٦٢		
	المجموع	١٥٨,٣٩٤	٢٠٧			

تشير النتائج في الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في البعد المتعلق بحاجة أولياء الأطفال المعوقين من الخدمات المجتمعية وكذلك في البعد المتعلق بالحاجات المالية إلى أولياء الأطفال المعوقين، ولم يظهر تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين في الأبعاد الآتية: المتعلق بالحاجة إلى المعلومات، وفي البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى تفسير المشكلة، و كذلك في البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري، و في الدرجة الكلية للأداة.

ولمعرفة دلالة الفروق أجري اختبار شيفية للفروق بين المتوسطات لبعدي (الخدمات المجتمعية الحاجات المالية) إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين.

الجدول رقم (١٠)
اختبار شيفية للفروق في حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف المستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعاق

البعد	ثقافة ولي أمر الطفل المعوق	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	توجيهي فأقل	دبلوم – بكالوريوس
			٤,٥٣	٣,٧٩	٣,٦٢
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى الخدمات المجتمعية	دراسات عليا	٤,٥٣	–	٠,٧٤*	٠,٩١*
	توجيهي فاقل	٣,٧٩		–	٠,١٧
	دبلوم – بكالوريوس	٣,٦٢			–
الحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	ثقافة ولي أمر الطفل المعوق	المتوسط الحسابي	توجيهي فأقل	دبلوم بكالوريوس	دراسات عليا
		٣,٧٩	٣,٢٨		٣,١٩
	توجيهي فاقل	٣,٧٩	–	٠,٥١*	٠,٦٠*
	دبلوم – بكالوريوس	٣,٢٨		–	٠,٠٩
	دراسات عليا	٣,١٩			–

* الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يظهر من الجدول السابق أن الفرق كان لصالح فئة (دراسات عليا) عند مقارنتها مع فئتي (دبلوم – بكالوريوس) وفئة (توجيهي فاقل) البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين من الخدمات المجتمعية، ولصالح فئة (توجيهي فاقل) عند مقارنتها مع فئتي (دبلوم – بكالوريوس) وفئة (دراسات عليا) البعد المتعلق الحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصّ على الآتي: هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعاق؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعوق، ويظهر الجدول رقم (١١) ذلك:

الجدول رقم (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعوق

البعد	العمر الزمني للطفل المعاق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	أقل من ٤ سنوات	٣١	٣,٩٣	٠,٨٢٨
	من ٤- أقل من ٦ سنوات	٦٤	٣,٨٧	٠,٩٤٢
	٦ سنوات فاكثر	١١٣	٣,٩٦	٠,٩٣٠
	المجموع	٢٠٨	٣,٩٣	٠,٩١٦
البعد المتعلق بحاجة أمور أولياء الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين	أقل من ٤ سنوات	٣١	٣,٢١	١,٢٣٠
	من ٤- أقل من ٦ سنوات	٦٤	٢,٧٨	١,٢٠٣
	٦ سنوات فاكثر	١١٣	٣,١٦	١,٣٣٢
	المجموع	٢٠٨	٣,٠٥	١,٢٨٦
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى الخدمات المجتمعية	أقل من ٤ سنوات	٣١	٣,٩٨	١,٠٢٣
	من ٤- أقل من ٦ سنوات	٦٤	٣,٧١	٠,٨٨٣
	٦ سنوات فاكثر	١١٣	٣,٧٧	١,٠٧٨
	المجموع	٢٠٨	٣,٧٨	١,٠١٣
البعد المتعلقة بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	أقل من ٤ سنوات	٣١	٣,٣٧	١,٣٦٨
	من ٤- أقل من ٦ سنوات	٦٤	٣,٤٤	١,٣١٦
	٦ سنوات فاكثر	١١٣	٣,٦٩	١,٣٤١
	المجموع	٢٠٨	٣,٥٦	١,٣٣٨
البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	أقل من ٤ سنوات	٣١	٣,١٤	١,٢٩٦
	من ٤- أقل من ٦ سنوات	٦٤	٢,٦٩	١,٠٤١
	٦ سنوات فاكثر	١١٣	٣,١٥	١,٢٠٣
	المجموع	٢٠٨	٣,٠٠	١,١٨٤
الدرجة الكلية	أقل من ٤ سنوات	٣١	٣,٥٥	٠,٨١٣
	من ٤- أقل من ٦ سنوات	٦٤	٣,٣٥	٠,٧٩٨
	٦ سنوات فاكثر	١١٣	٣,٥٩	٠,٩٢٧
	المجموع	٢٠٨	٣,٥١	٠,٨٧٥

يلاحظ من الجدول رقم (١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعوق، إذ حصل فئة (٦ سنوات فاكثر) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٥٩)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (من ٤- أقل من ٦ سنوات) إذ بلغ (٣,٣٥)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) طُبق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢)
تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعوقين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات	بين المجموعات	٠,٣٤٠	٢	٠,١٧٠	٠,٢٠١	٠,٨١٨
	داخل المجموعات	١٧٣,٢١٠	٢٠٥	٠,٨٤٥		
	المجموع	١٧٣,٥٥٠	٢٠٧			
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين	بين المجموعات	٦,٩٢٨	٢	٣,٤٦٤	٢,١١٧	٠,١٢٣
	داخل المجموعات	٣٣٥,٤٥٢	٢٠٥	١,٦٣٦		
	المجموع	٣٤٢,٣٨٠	٢٠٧			
البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين من الخدمات المجتمعية	بين المجموعات	١,٥٦٧	٢	٠,٧٨٣	٠,٧٦٢	٠,٤٦٨
	داخل المجموعات	٢١٠,٧٤٣	٢٠٥	١,٠٢٨		
	المجموع	٢١٢,٣١٠	٢٠٧			
البعد المتعلقة بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	بين المجموعات	٣,٨٧٠	٢	١,٩٣٥	١,٠٨١	٠,٣٤١
	داخل المجموعات	٣٦٦,٨١٢	٢٠٥	١,٧٨٩		
	المجموع	٣٧٠,٦٨٢	٢٠٧			
البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين	بين المجموعات	٩,٣١١	٢	٤,٦٥٥	٣,٤٠٠	٠,٠٣٥
	داخل المجموعات	٢٨٠,٦٨٤	٢٠٥	١,٣٦٩		
	المجموع	٢٨٩,٩٩٥	٢٠٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,٣١٥	٢	١,١٥٨	١,٥٢٠	٠,٢٢١
	داخل المجموعات	١٥٦,٠٧٩	٢٠٥	٠,٧٦١		
	المجموع	١٥٨,٣٩٤	٢٠٧			

تشير النتائج في الجدول رقم (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعوّق، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١,٥٢٠)، وبمستوى دلالة (٠,٢٢١)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم المجالات باستثناء مجال: البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين ولمعرفة عائدية الفروق أجري اختبار شيفية للفروق في هذا المجال.

الجدول رقم (١٣)
اختبار شيفية للفروق في البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعوق

العمر الزمني للطفل المعوق	المتوسط الحسابي	٦ سنوات فأكثر	أقل من ٤ سنوات	من ٤- أقل من ٦ سنوات
		٣,١٥	٣,١٤	٢,٦٩
٦ سنوات فاكثر	٣,١٥	-	٠,٠١	٠,٤٦*
أقل من ٤ سنوات	٣,١٤		-	٠,٤٥*
من ٤- أقل من ٦ سنوات	٢,٦٩			-

* الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يظهر من الجدول السابق أن الفرق كان لصالح فئتي (٦ سنوات فاكثر، وأقل من ٤ سنوات) عند مقارنتها مع فئة (من ٤- أقل من ٦ سنوات).

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الأكثر أهمية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، والمراجعين لمركز تشخيص الإعاقات المبكرة بمدينة عمّان، وحأولت الدراسة أيضا تحديد ما إذا كانت هذه الحاجات تختلف من حيث أهميتها باختلاف نوع إعاقة الطفل وعمره الزمني والمستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعوق، وقد بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما ترتيب الحاجات من حيث أهميتها بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين؟ أن أولياء أمور الأطفال المعوقين رتبوا حاجاتهم حسب أهميتها كالآتي: الحاجة إلى المعلومات أولا، الحاجة إلى التفسير ثانيا، الحاجة إلى الخدمات المجتمعية ثالثا، والحاجات المالية رابعا، والحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء الطفل المعوق خامسا. ويرى الباحث أن مثل هذه النتيجة متوقعة بسبب ماتتركه حالة الإعاقة من آثار سلبية وصعوبات على الأسرة بشكل عام وعلى الوالدين بشكل خاص، إضافة إلى محدودية الخدمات المقدمة نسبيا سواء للأطفال المعوقين أنفسهم أو إلى أولياء أمورهم على حد سواء. ومن ثم فإن حاجات أولياء الأمور متباينة نوعا وكما، وينبغي على القائمين على برامج التربية الخاصة وخدماتها مراعاة هذه الحقيقة، ومن ثم العمل على تحديد الحاجات الفريدة لكل أسرة وتلبيتها ، من ناحية أخرى فإن النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية تقدم الدعم للافتراض الهام الذي تبنته أدبيات التربية الخاصة والمتمثل في توقع التأثيرات الواضحة عند وجود حالة إعاقة لدى أحد أفراد العائلة على أفرادها الآخرين، ولهذا فإن البرامج والخدمات التي تركز على الشخص المعوق فقط ليست بمستوى فاعلية البرامج والخدمات التي تحرص على تفهم حاجات جميع أفراد الأسرة، ومن

ثم تلبية احتياجاتهم واحتياجات ابنهم المعوق وبشكل متكامل ومناسب، وهذا لايعني بأي شكل من الأشكال التقليل من أهمية حاجات الشخص المعوق، وإنما التأكيد على أن حاجات الأسرة بشكل عام والوالدين بشكل خاص يجب أن تحظى بالقدر نفسه من الأهمية، وذلك من أجل تذليل أكبر قدر من الصعوبات التي قد تواجهها الأسرة ومن ثم تحقيق أكبر قدر من التكيف النفسي والتعايش الطبيعي مع حالة الإعاقة للأسرة،

– أما بالنسبة إلى الحاجة إلى المعلومات والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية من وجهة نظر أولياء الأمور، وكذلك الحاجة إلى تفسير المشكلة للآخين التي احتلت المرتبة الثانية من حيث ترتيب الأهمية فليس هناك صعوبة في تفهم مسوغاتها وذلك بسبب ضعف البرامج الإرشادية والتوعوية والدورات التثقيفية وورش العمل المتخصصة التي تقدمها المؤسسات والمراكز ذات العلاقة، حول كيفية تعامل أولياء أمور الأطفال المعوقين مع حالة الإعاقة لدى أبنائهم من حيث: أسبابها، وماهيتها، وتطورها، وكيفية تدريب طفلهم تطويره وتعليمه، ومن ثم تطوير قدرة الأهل على التكيف مع حالة الإعاقة وقدرتهم على تفسير ما قد يواجهونه من استفسارات وتحليله حول إعاقة طفلهم من قبل الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مكفيي (McPhee, 2010). ودراسة أبو فخر (٢٠١٢). وكذلك ودراسة سين و يورستيفر (Sen & Yurstever, 2000). ودراسة الخطيب والحسن (٢٠٠٠).

– أما فيما يتعلق بحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين من الخدمات المجتمعية «، فقد جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية التسبية وبمستوى مرتفع أيضا، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف توفير الخدمات الاجتماعية بجوانبها المختلفة من مراكز ومؤسسات رسمية وخاصة، إضافة إلى محدودية الكوادر المؤهلة والمدربة القادرة على تلبية حاجات الأطفال المعوقين، وكذلك تلبية حاجات أولياء أمورهم، ومن ثم فإن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع ما تُجمع عليه أدبيات التربية الخاصة «من أن أولياء أمور الأطفال المعوقين يتحتاجون إلى أشكال مختلفة من الدعم الرسمي وغير الرسمي». وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة سلمان (٢٠١٢). ودراسة الخطيب والحسن (٢٠٠٠). والكاشف (٢٠٠٠). ودراسة لاي (Lai, 2013). ودراسة أباديا و هافالابنافار (Upadhyay & Havalappanavar, 2007). ودراسة سين و يورستيفر (Sen& Yurstever, 2000).

– كما بينت نتائج الدراسة الحالية أن كلا من الحاجات المالية والحاجات المرتبطة بالأداء الأسري أقل أهمية من الحاجات الأخرى من وجهة نظر أولياء الأمور، إلا أن ذلك لايعني أنها غير مهمة، فالحاجات المالية قد تكون مهمة وخصوصا في المراحل العمرية المتقدمة للفرد المعوق، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع الأطفال المعوقين الذين شملت الدراسة أولياء

أمورهم لهم الحق بتلقي الخدمات المجانية اللازمة لهم من خدمات تشخيصة وعلاجية وأجهزة تعويضية، وكذلك إلحاقهم بمراكز ومؤسسات لتلقي البرامج التأهيلية والتربوية ودون أي أعباء مالية قد يتحملها أولياء أمور الطفل المعوق، لذلك قد تكون الحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين قد أخذت هذا الترتيب من الأهمية من بين الحاجات الأخرى.

- وأخيرا بالنسبة إلى الحاجات المرتبة بوظيفة الأسرة، فالإعاقة قد تشكل أزمة كبيرة بالنسبة إلى أولياء الأمور ولمعظم أفراد الأسرة إلا أن كثيرا من العوامل وقد تؤدي دور مهما في التقليل من شدة الأزمة، مثل عامل التدين وكذلك عامل الترابط الأسري والتماسك الإجتماعي، قد يكون لها دورا في حصول الحاجات المرتبطة بوظيفة الأسرة على هذا الترتيب من الأهمية بين الحاجات الأخرى، إذ يوصي الباحث الباحثين في هذا المجال بإجراء دراسات تتناول هذه المتغيرات، وعليه فإن ماتوصلت إليه الدراسة الحالية متسق مع نتائج الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نصّ السؤال على: هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل؟

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لحاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعا لاختلاف إعاقة الطفل، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٥,٤١٥)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي: حاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين إلى المعلومات، وحاجة أولياء أمور الأطفال المعاقين إلى تفسير المشكلة للآخرين، والحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين وأن الفرق كان لصالح فئة (إعاقة عقلية) عند مقارنتها مع فئات الإعاقة المختلفة في الدرجة الكلية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخطيب والحسن (٢٠٠٠) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما تتركه الإعاقة العقلية من تأثير سلبي واضح على الجوانب النمائية المختلفة للطفل المعوق عقليا التي قد يدركها ويلمسها الوالدان مبكراً وبقدر أكبر من أثر قد تتركه فئة إعاقة أخرى، ومن ثم إظهار الوالدين إلى حاجات أكثر كما ونوعا وخاصة الحاجات المتعلقة بالمعلومات وتفسير المشكلة والحاجات المادية إضافة إلى الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين التي تتطلبها حالة الإعاقة العقلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نصّ السؤال على: هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا للمستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعوق؟

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا للمستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعوق، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١,٤٣٠)، وبمستوى دلالة (٠,٢٤٢)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم المجالات باستثناء مجالي: البعد المتعلق بحاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين من الخدمات المجتمعية، والبعد المتعلق بالحاجات المالية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة سلمان (٢٠١٢). ودراسة أبو فخر (٢٠١٢). ويعزو الباحث ذلك إلى أن حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين متشابهة بغض النظر عن المستوى التعليمي لولي الأمر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نصّ السؤال على: هل تختلف حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعا لاختلاف العمر الزمني للطفل المعوق؟

أظهرت النتائج أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين حاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين تبعالاختلاف العمر الزمني للطفل المعوق، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١,٥٢٠)، وبمستوى دلالة (٠,٢٢١)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم المجالات باستثناء مجال: البعد المتعلق بالحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة سلمان (٢٠١٢). ودراسة الخطيب والحسن (٢٠٠٠). ويعزو الباحث ذلك إلى أن حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين هي واحدة بغض النظر عن عمر الطفل المعوق، وتقارب الفئات العمرية لفئات الأطفال الذين تم استطلاع أولياء أمورهم في الدراسة.

التوصيات

يتضح من نتائج الدراسة الحالية التي ألقت الضوء على أكثر الحاجات أهمية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين وعللا فتها بمتغير نوع إعاقة الطفل، والمستوى التعليمي إلى أولياء الأمور، والعمر الزمني للطفل، أن الخدمات المقدمة في البيئة المحلية ورغم تطور برامج التربية الخاصة الكمية والنوعية التي شهدها الأردن، إلا أنها لاتلبي حاجات أولياء أمور الأطفال

المعوقين، وهذا من ثم ينعكس سلبا على الخدمات الفعلية المقدمة للأطفال المعوقين، سواء من حيث التخطيط أو التنفيذ لمثل هذه البرامج والخدمات، وبناء على ذلك يوصي الباحث بالآتي:

١. تشكيل لجان على المستوى الوطني لإعداد الخطط والبرامج المناسبة وتنفيذها لمواجهة احتياجات الأشخاص المعوقين وذويهم خاصة أولياء أمورهم.

٢. توعية أولياء أمور الأطفال المعوقين بالقوانين والتشريعات التي تضمن تلبية حاجات كل من الأطفال المعاقين وحاجات أولياء أمورهم، من خلال وسائل التواصل المناسبة.

٣. التوسع في إنشاء المراكز الإرشادية المتخصصة؛ ومراكز المساندة والدعم المجتمعي، وذلك من أجل حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال المعوقين وأولياء أمورهم.

٤.تفعيل البرامج الإعلامية؛ لتوعية أفراد المجتمع بالإعاقة وخصائصها وحاجاتها وكذلك حاجات أولياء أمورهم.

٥. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول حاجات أسر الأطفال المعوقين وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة مثل التوافق الأسري، ومصادر المساندة الاجتماعية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين.

المراجع:

الخطيب، جمال (٢٠٠٩). إستراتيجيات إرشاد وتدريب ودعم أسر الأطفال المعوقين. عمان: دار وائل للنشر.

الخطيب، جمال؛ والحسن، محمد (٢٠٠٠). حاجات أباء الأطفال المعاقين وأمهاتهم. الجامعة الأردنية، عمان، مجلة دراسات. ١، ١٦-٢٧.

الريحاني، سليمان، الزريقات، ابراهيم، طنوس، عادل (٢٠١٠). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. عمان: دار الفكر.

الزعمط، يوسف (٢٠١٤). التأهيل المهني للمعوقين (ط٥). عمان: دار الفكر.

السرطاوي، عبد العزيز (٢٠٠٩). «دور جمعيات أولياء أمور المعاقين في توفير المعلومات لأسر الأشخاص المعاقين. ورقة مقدمة في مؤتمر» جمعيات أولياء أمور المعاقين في دعم أسرة الشخص المعاق». بتاريخ "٢٥-٢٦" مارس. ٢٠٠٩. الشارقة، جمعية أولياء أمور المعاقين بالإمارات–الإمارات العربية المتحدة.

سلمان، علا (٢٠١٢). حاجات أولياء أمور المعاقين سمعيا وعلاقتها بعدد من المتغيرات. "دراسة ميدانية في محافظة طرطوس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

أبو فخر، ناهد نصّيف (٢٠١٢). العلاقة مابين مستوى الضغوط الأسرية والمساندة الإجتماعية لدى آباء وأمهات الأطفال التوحديين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

القريوتي، إبراهيم (٢٠٠٦). الإعاقة السمعية. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الكاشف، إيمان (٢٠٠٠). دراسة لبعض أنواع الضغوط لدى أمهات الأطفال المعاقين وعلاقتها بالاحتياجات الأسرية ومصادر المساندة الاجتماعية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة، ٣٦(٢١). ١٩٩-255.

Bailey, D. B., & Blasco, P. M. (1990). Parent perspectives on a written survey of family needs. *Journal of Early Intervention, 14,* 196-203.

Carpenter, B. (2000) Meeting the needs of families of children with disabilities. Br*itish Journal of Special Education, 27*, 135-144.

Corona, M. (2007). *The need of latino parents of children and young adults with developmental disabilities*. Unpublished doctoral dissertatison, California State University, United States.

Lai, F., J. (2013). *The relationships between parenting stress, child characteristics, parenting self-efficacy, and social support in parents of children with autism in Taiwan*. Unpublished doctoral dissertation, Columbia University, New York.

Leyser, Y. & Dekel, G. (1991). Perceived stress and adjustment in religious Jewish families with a child who is disabled. *The journal of psychology, 125*(4), 427-438.

McPhee, Karen Boulos. (2010). *The perceived needs of main parents of premature children for services and supports*. A retrospective longitudinal study, unpublished doctoral dissertation, University of Maine, United States, (pp. 46-48).

Seligman, M., & Darling, R. (2007). *Ordinary families, special children: a systems approach to childhood disability* (3 Edition). New York: Guilford Publication (pp. 134-136).

Sen, E. & Yurtsever, S. (2007). Difficulties experienced by families with disabled children. *Journal for Specialists in Pediatric Nursing, 12*(4), 238-252.

Simeonson, R. J., & Baily, D., (1988). Assessing Needs of Families with Handicapped Infants. Journal of Special Education,22(1), 117-127.

Upadhyay, G. R. & Havalappanavar, N. B. (2007). Stress among single parent families of mentally retarded children. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 33*(1), 47-51.